

فى ايام الفراعنة : فتيات يلعبن

(انظر الشرح صفحة ١)

سكان الاقطار القطبية

بمناسبة ارتياد القطب الشمالي

كان لنجاح اموندسن في اختراقه القطب الشمالي بيلونه رنة فرح في قلوب جميع القراء . فانه خرج من شمال اوربا ثم صعد الى قة العالم وعبر القطب الى شمال امبركا ويرى القارىء في هذه الصفحة بضعة مناظر قطبية . وهي مساكن الاسكيماويين الذين يعيشون في شمال امبركا قريباً من القطب . ففي اليسار يرى منزل مبني من الثلج بهيئة الصومعة. والى يساره هيكل المنزل من الخشب الذي تركب عليه قبة الثلج . وفي اسفل ترى عائلة اسكيماوية داخل البيت . وافراد العائلة لا يشعرون بالبرد ولو ان بيتهم قد صنعت جدرانه من الثلج لانهم يوقدون فيه النار فيدفأ وما يذوب من الجدران يسيل الى خارج البيت . وهذه الصور اخذت في بونت بارو في ألاسكا وهي اقرب مدينة الى القطب







الحياة فى شمال الاسكا

نرى في اعلى امرأة اسكيماوية تعيش في شمال ألاسكا قريباً من القطب الشمالي وقد صادت فقمة بعد ان حفرت في الثلج حفرة فلما اخرجت الفقمة رأسها قتلتها واخرجتها من الماء . واكثر من نصف الفقمة شحم يلتهمه الاسكيماويون لشدة البرد . وفي اليمين يرى المستر فرانك كلينشميدت وهو عالم الماني يعيش في ألاسكا في شمال امبركا يجره كلابه وهو على مزلقته . وكثيراً ما يتعرض للاخطار عندما ينهار الثلج تحته ويرى نفسه على الماء . ولذلك يجمل كلابه تجري في قطار طويل يضمن له الخروج عند حدوث الانهيار



العدد ٣٧
الاثنين ٢٦ يوليه سنة ١٩٢٦

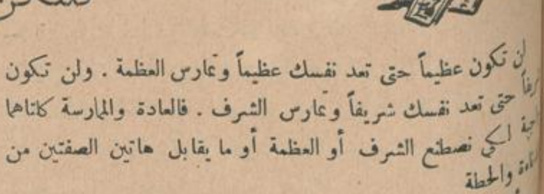
الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧

خواطر الاسبوع





فلنكن عظماء

لن تكون عظيماً حتى تعد نفسك عظيماً وتمارس العظمة . ولن تكون [شريفاً] حتى تعد نفسك شريفاً وتمارس الشرف . فالعادة والممارسة كلتاهما [لازمة] لكي نصطنع الشرف أو العظمة أو ما يقابل هاتين الصفتين من [الدناءة] والحطة

وأنت اذا توهمت نفسك عظيماً ثم وقفت عند ذلك لما نلت من العظمة [مثقال] الظل . ولكن اذا أنت توهمت العظمة ثم مارست بعض الاعمال العظيمة [مهما] كان مركزك فانك لا بد بالغ نوعاً من [العظمة] في مستقبل أيامك

فاذا كنت تتوهم العظمة في الثروة فلا قيمة [لأحلامك] ما لم تشرع في جمع بضعة قروش . [فأول] المليون واحد . واذا كنت تتوهمها في [العلم] فاشرع في الحال في درس ما ترغب فيه . [واذا] توهمتها في السياسة فلا تقنط من أن [تكون] وزيراً وأنت ترى زمننا الديمقراطي [يرفع] العصاميين الى مراتب الوزارة فيما يشبه [المعجزة] بل لقد قال أحد وزرائنا انه حلم بالوزارة [قبل] أن ينالها . وليس لحلمه معنى سوى انه [كان] شديد الاشتياق للحصول عليها فزاول [أسبابها] حتى ارتقى اليها . واذا توهمتها في الصناعة فاشرع في الحال [في] تجاربها الاولى

فالتوهم مفيد لانه يعد النفس ويوجه قواها الى الغرض . ولكن لا بد [من] المزاولة حتى يتجسم الوهم وينزل من رتبة الخيال الى الحقيقة . ويجب [أن] [ننسى] نقائصنا أو ما نتوهم انه من نقائصنا . فلا الفقر ولا الجهل ولا [المرض] ولا الآفة المعجزة نفسها تمنع العظيم من ان يحقق عظمته لان الطموح [يذلل] كل عقبة ويفتح كل باب مستغلق وبعد ذلك تأتي المزاولة ومتى زاولنا [أمعنا] في طريق الخوض فيه الى النهاية

لقد كان هايبر رجلا أعمى فاجأه العمى فجزع له لاول صدمة ثم تنبه الى انه انسان يجب ألا يرضى بالخضوع والاستسلام فاكب على درس النحل وصار بعد ذلك ممن يوثق بهم في هذا الموضوع الذي يستعصي على معظم المبصرين . وهذا الدكتور طه حسين أصيب بالعمى وهو في الثانية من عمره فما عاقه هذا عن ان يكون من اكبر أدباء مصر ومن أجرأ الكتاب في طلب الاصلاح . وهو لم يبلغ هذا المبلغ لقوة خارقة في ذكائه بل لانه طامح الى العلا مكب على الادب يمارسه بذمة وأمانة

فلنكن عظماء . ليكن لنا هدف عال نسدد اليه نشاطنا وقوانا ونوجه اليه طماحنا ولنذكر على الدوام انه ما من انسان بلغ رتبة كان طماحه دونها فان من يقنع بالقليل يناله ويقف عنده ولكن من يطمح لبلوغ الكثير يضمن القليل على أية حال والارجح انه ينال الكثير أيضاً . ولنتوهم العظمة في نفوسنا ولو دعانا هذا الى بعض الكبرياء لان من يمارس الكبرياء لا يجد بداً من النزوع الى العلا والتباعد عن الدنايا والنبو عن السفاسف . ولا ينقصه عندئذ الا أن يزاول بعض ما يطمح اليه ويشرع في الخطوة الاولى يجد نفسه انه قد بدأ السير في الدرب الذي تنتهي اليه غاية طماحه

فأنت أيها القارىء كما تتوهم في نفسك . فاذا توهمت العظمة فأنت عظيم منذ أن تبدأ في تحقيق توهمك . والعظيم لا يجزع وقت الهزيمة لان نفسه طامحة مستبشرة بالنصر القريب فهو يستهين بآلامه ويستأنس بأحلامه حتى اذا سنحت الفرصة انطلقت قواه فحقق ما يريد . ولا يهولنك أن يقال لك انك تمني نفسك بالاماني وتستنيم للاحلام لانه ما من انسان بلغ رتبة عظيمة الا وكان يحلم بها السنين الطوال قبل أن يحققها

المحرر

صورة الغلاف

في ايام الفراعنة : فتيات يلعبن

كانت الحياة في مصر في عهد الفراعنة ممتلئة بهجة وحبوراً . وقد عني مصورنا في تصوير هذا المشهد من مشاهد الحياة اليومية في مصر القديمة وهو يمثل فتيات من بنات الطبقة العليا يلعبن بالكرة وقد اعتلين ظهور خادماتهن ولا يظنن القارىء ان المصور اختلق هذه الصورة اختلاقاً فقد اعتمد في رسمها على المعلومات التاريخية الوثيقة ولا سيما بعض النقوش التي وجدت في احد القبور المصرية . ولا شك ان هذه الصور التاريخية تعين القارىء على فهم تاريخ مصر بصورة محسوسة مما يقصر عنه الشرح المستفيض

قصـة غنية تبلو الفقر وتعايش الفقراء

حبذا لو يقتدي بها بعض اغنيائنا ليعرفوا شعور الفقير المحتاج !



الآنسة مارته بريوت تمسح أرض الغرفة

الآنسة مارته بريوت هي ابنة أحد الاميركين الاغنياء نشأت في نعمة واستوت على جاه أبويها وذاقت لذة المسكن النظيف والمطعم الفاخر أرسلها أبواها الى لندن في انجلترا لـكي تتعلم فالتحقت باحدى الجامعات وأخذت تدرس أحوال الفقراء . وكان درسها من الـكتب فارادت أن تبلو الفقر بنفسها فذهبت الى الطرف الشرقي في لنـدن وأخذت تتعرف الى الفقراء . ولكن الفقراء كانوا يسمعون منها لغتها المهذبة ويرون ملابسها الحريرية فيتقلصون امامها ولا يبوحون بضمائرهم ولا يأنسون اليها . فعمدت الى طريقة أخرى تشق على الكثيرات من بنات جنسها فانهـا لبست ملابس خاصة وذهبت الى « مكتب العمل » وطلبت أن تعمل في اي منزل خادمة . ولم تكن الا أيام حتى دخلت احد منازل الاغنياء وكان به ثمانية من الخدم بين نساء ورجال . وكانت درجتها دون الجميع ما عـدا واحدة أصغر منها سناً . ومما وجدته ان الخدم الستة الذين فوقها كانوا يتكبرون عليها ويدعونها باسم «مارته»



الآنسة مارته بريوت تدعي العمى

ولا يتنازلون للحديث معها في أي موضوع كأنها من طينة أخرى غير الطينة التي خلقوا هم منها . وكانت هي والخادمة الاخرى التي دونها تنظفان غرف سائر الخدم وتهيئان المائدة لهم وتقضيان طلباتهم من الخارج . ومما قالته انها وجدت من الديمقراطية بين أسياد البيت اكثر مما وجدت بين هؤلاء الخدم . فان كلا منهم غيور في لهجته ومعاملته لغيره على مركزه . يمارس السلطة على من دونه بأبلغ وأوقح ما يمكنه . وذكرت من قسوة رئيسة الخدم انها أرسلتها في الليل لشراء بطاقات للعيد وكان البرد على أشده حتى أصيبت بزكام حاد

وبعد أن قضت أسبوعين في هذه التجربة القاسية أرادت أن تعرف معاملة الناس للعميان . فوضعت على عينيها نظارة سوداء كبيرة وخرجت الى شوارع لندن تدب على عكازتها . وقد لقيت من الناس رفقاً ورحمة اكثر مما كانت تنتظر فانها أرادت أن تعبر ميداناً خالياً فدهمها أتوموبيل وكاد يمسها وسمعت السائق وقد همّ يلعن ويشتم ولـكنه عند ما عرف انها عمياء اعتذر وتلطف واقترح عليها أن يحملها الى منزلها مجاناً فابت . وحدث انها عندما انهكها السير قعدت الى جدار على بلاط التروتوار . فجمعت في وقت قصير أربعة شلنات . وعرض عليها أحد السابلة أن يفرش لها معطفه لان البلاط بارد . . وقامت بعد ذلك الى الامنيبوس فرأت ان جميع القعود وقفوا لها وعرضوا أماكنهم . ولما قعدت جاء الـكمساري فلما اعطته النقود سلمها التذكرة وتظاهر بانه أخذ ثمنها ثم رد اليها نقودها ولم يشعرها بذلك

وقد عادت الى اميركا حديثاً عند أبويها بعد أن عرفت مقدار ما يمتاز به الغني من الفقير والمبصر من الاعمى

لوقاية الحذاء

تحتاج السيدات الى دخول المطبخ وقد يتسخ الحذاء بما في المطابخ من نفاية البيت وكناسته . وقد اخترعت احدى السيدات غطاء من كوتشوك ينطبق على مقدم الحذاء فيقيه من الوسخ . ولا تحتاج السيدة أن تبدل حذاءها كلما دخلت مطبخها . وهذا الغطاء لا ينفلت من الحذاء ولا يضغطه



غطاء من كوتشوك لوقاية الحذاء

اخلاق البدو في الحجاز

[لمناسبة اتجاه الانظار الى تلك البلاد]

كان الاديب خير الدين الزركلي قد زار الحجاز من سنوات ووصف رحلته في كتاب « ما رأيت وما سمعت » وقد رأينا أن تنقل فيما يلي بعض أقواله عن البدو في الحجاز :

طريقة المحاكمة

طريقة المحاكمة في القبائل أن يتقدم المتداعون الى القاضي فيقدم له كل من الخصمين شيئاً كخنجر او بندقية . وقلّ فيهم من يقدم الدراهم لأنهم [لا] يرونها جديرة بمقام القاضي . وبعد ذلك يدنو أحد الخصمين أو النائب عن أحد الفريقين فيرفع قضيته ويذكر ما له من الحق وأدلته عليه ويسمي شهوده . وبعد انتهائه يدنو الثاني فيدافع عن نفسه بما يكون لديه من الحجج والبراهين ويبدأ القاضي بعد أن يسمع أقوالهما فيسأل أسئلة تتعلق بموضوع القضية حتى يتبين له الحق فيعتدل . ويقول : وضح الصواب وحصحص الحق . وقع مثل قضيتكما هذه في زمن فلان فقضى بكذا . ووقع مثلها في زمن فلان فقضى بكذا . وأنا أقضي بينكما بما قضا به . ويفوه بحكمه الحاسم للخلاف

ولا يقبل من القاضي حكمه ما لم يذكر للحادثة نظيرين من حوادث [الع]رب . . . وعندها يأخذ المحكوم له ما قدم للقاضي خنجراً أو غيره . و[ي]أخذ القاضي ما جاء به المحكوم عليه كنفقات محاكمة أو أجرة

والاجدر بالقاضي عندهم اذا تكلم أن يلتزم السجع في كلامه . . . [لي]كون لقوله التأثير المطلوب في المتداعيين

يحاربون عراة

رأيت البدو يبالغون في العري أحياناً فظننت ذلك بادىء الامر لشدة [الحر] في البادية ثم علمت من خبرهم عجباً

يعتقد ابن البادية ان الرصاص لا يقتله اذا دخل جسمه لان أطباءهم [يخ]رجون الرصاص من الاضلاع بمهارة اعتادوها تتحملها أجسامهم . ويرى [ان] الرصاصة اذا أصابته وكان عليه ثوب ادخلت معها قطعة من ثوبه في جسده . فاذا خرجت الرصاصة بقيت القطعة الملتهبة من الثوب فتتعفن وعرضه [...] [ل]قتله

حفاة

البدوي لا يلبس الحذاء ولا يستطيع ويحق له ذلك لكثرة جبال هذه [الب]لاد ومنحدراتها ومزالقها . فهو حاف أبداً ومثله المرأة البدوية . وقد [كانوا] يعجبون منا جد العجب اذا رأونا نصعد جبلا أو نهبط من مرتفع وفي [أر]جلنا أحذية الحضر فيطيلون التأمل في ما تحمل أقدامنا . واعترضني [أ]حدهم في انحدارنا من جبل كرا فقال : كيف تمشون بهذا ؟ قلت : تعودنا . [قال] : وتركضون ؟ قلت . وكيف لا ؟ قال : تسابق ؟ وشمر عن ساقيه . [ف]قلت : أما هذا فلا

من لغاتهم وأمثالهم

يفهم ابن بادية الحجاز من كلمة الجيش غير ما نفهمه نحن . فهو يسمي ركبان الابل : الجيش . وقد يقول : جاء الجيش . فنلتفت ونرى قطاراً من الجمال. وأما القوة العسكرية التي نسميها نحن بالجيش فاسمها في البادية :القوم

من أمثال البادية : « لا تحاذف راعي معز ولا تصارع راعي بقر ولا تسابق راعي ابل » لان الاول يضطر دائماً الى رمي ماعزه بالحصى وغيره ليجمعها فتقوى ساعداه . والثاني يكثر من تحويل البقر وسوقها فتقسو عضلاته . والثالث يتبع ابله ويرد ما يشرد منها فيشتد على الجري

شعراء البادية

من شعراء البادية الشيخ بديوي الوقداني ومن شعره يشكو فيه حاله:

انفكت السبحة وضاع الخرز ضاع   بقيت أله يا سليمان وزريت
صار الذهب قصدير والورد نعناع   انكرت ريحه مختلف يوم شميت
الباب طايح والمسامير خلاع   والحب فيه السوس والفار في البيت
الذيب رزقه في مبادية الارواع   وأنا برزقي في زماني تعنيت
وأنا مربى من زماني ومطواع   ربتني الايام حتى تربيت

مائدة جديدة للطعام



مائدة توضع عليها الاطباق ثم تدفع الى غرفة الاكل

مما يثقل على الخدم وربة البيت معاً نقل الطعام من المطبخ الى المائدة في غرفة أخرى . فكم من طبق يكسر في الطريق وكم من عناء وكم من وقت يضيع . ولذلك تبنى الآن غرفة المائدة بجوار المطبخ وبينهما طاق نافذة يضع الطباخ فيها الاطباق ثم يذهب الى الغرفة ويعود الى توزيعها على المائدة . ولكن أحد الانجليز اختصر الطريق ووضع مائدة مدرجة يوضع عليها الطعام في المطبخ ثم تدفع على دواليب الى غرفة الاكل وهناك تبسط سطحاً واحداً . وهي تبسط بطريقة سهلة . ومثل هذه المائدة تنفع ربات البيوت نفعاً عظيماً

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

كلمات للمستر بلدوين

المستر بلدوين هو رئيس الوزارة الانجليزية وقد وضع كتاباً حديثاً ضم فيه طائفة كبيرة من خطبه واليك بضع فقرات منها :

ليس ثم فرق بين رجل يسوق قطار الترام وبين آخر يكنس الشارع وبين آخر يتولى رياسة الوزارة ما دام كل منهم يجهد جهده لكي يؤدي عمله لمصلحة النوع البشري

لقد خلق الانجليزي لأوقات الازمات والطوارىء

الانجليز حسب الواقع وحسب احساسهم أرق الناس وأرأفهم في العالم

ليس أحد جديراً بوطنية بلاده ما لم يكن بعيداً عن الغش حقيقاً بأن يؤتمن

اننا ندفع ثمن المتع التي نتمتع بها في الحياة برقابتنا الدائمة لئلا تستعمل للشر

الامراء المخلوعون

لما أعلنت الهدنة في الحرب الكبرى خلع ٢٢ دولة من دول الامبراطورية الالمانية أمراءها وفيهم الملوك والدوقة وسائر من كان يتولى حكومات هذه الدول . وقد فر معظم هؤلاء الامراء الى الدول المحيطة بالمانيا عندما أعلنت الجمهورية الالمانية وكانوا يخشون أن يقتلوا في فوران الثورة . والآن وقد هدأت الاحوال نهض هؤلاء الامراء يطالبون بأموالهم واليك مجموع القائمة التي قدموها (بالجنيه) :

أراض وغابات مليون ومائتا الف فدان بمبلغ	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠
حصون	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
املاك مختلفة كالمسارح والمتحفات والمصانع	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠
ذهب وفضة ومصنوعات فنية	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
نقود	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠
أموال أخرى	٥ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع	١٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠

رقصة ايسيس

كانت ايسيس ربة مشهورة عند الفراعنة أسلافنا القدماء . وكانت لها كاهنات يقمن بفروض شعائرها . وكن وقت الخدمة يتنقبن كل منهن بنقاب رقيق . وفي أواخر دول الفراعنة انحطت عبادة ايسيس حتى صارت الكاهنات يتعبدن لايسيس برقص خليع يشترك فيه سائر الناس . وقد أحيت احدى الباريسيات هذا الرقص كما يرى منقوشاً ومصوراً على الاحجار الأثرية في مصر . ويقال ان « صالوناً » اميركياً أفشى هذه الرقصة حديثاً في نيويورك . فماذا تقول الربة في هؤلاء الكفار الذين يهزأون بدينها

أخلاق العظماء

كان نابليون اذا سار على جواده في شوارع باريس يعد نوافذ كل بيت مما يدل على ان الرجل كان « عصبياً » على الرغم من السكينة التي تبدو عليه في الصور المألوفة . ويقال ان لويد جورج عندما ينوي أن يخطب ويقف على المنبر يرجل شعره بيديه أولا . وكان الدكتور جونسون اذا سار الى جانب سياج يلمس كل عود قائم من السياج بحيث اذا أهمل واحداً عاد اليه ولمسه . ولكل عظيم شيء من هذه العصبية حتى ان كثيرين من الناس يدرسونها فيهم ويعرفون علاماتها

الرطانة العربية

بين كتابنا طائفة عجيبة لا تحلو لهم الكتابة الا اذا رطنوا اللغة العربية رطانة حتى لا يفهمهم القراء . فأنا وأنت نقول : « فقط » وهم يقولون : « فحسب » وأنا وأنت نقول « رجل طويل » وهم يقولون « رجل طوال » والعجيب ان هذه الرطانة قد بلغت الاطباء فقد كنت أقرأ كتاباً لاحدهم فاذا بعيني تقع على « كساحة » فظننت لاول وهلة ظناً أثيماً ولكني وجدت ان ظني لا يتفق وعبارة الطبيب فأعدت النظر فألفيته يريد أن يقول « كناسة » ولكن ما الذي دفعه الى هذه الرطانة ؟

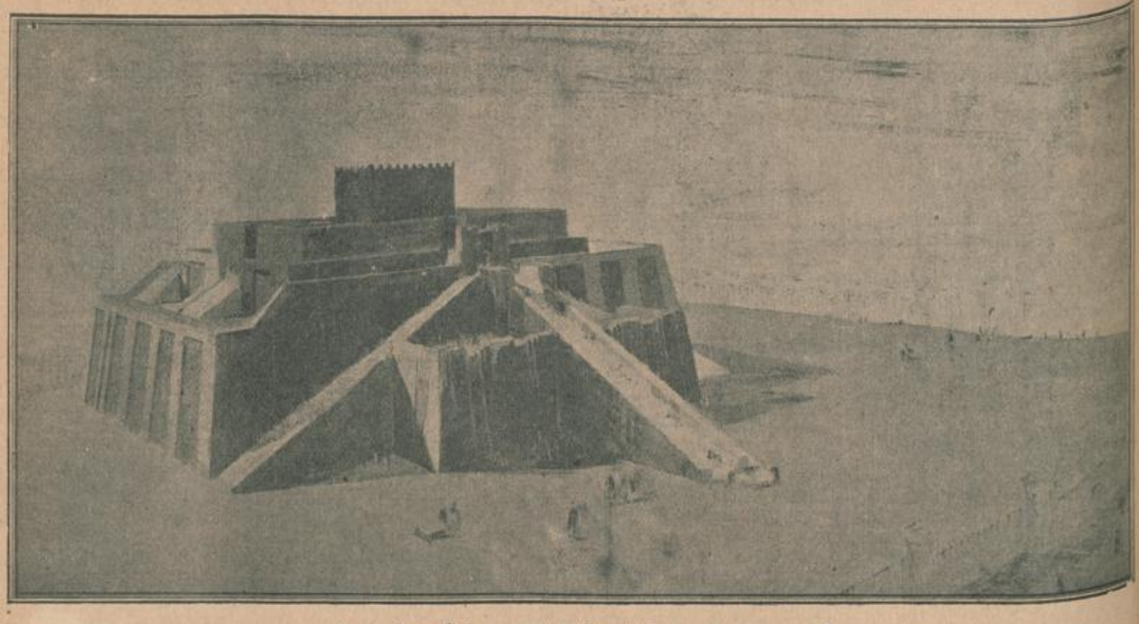
أليس في هذا التنطع ما يجعلنا نكفر باللغة الفصحى ونفزع الى العامية ؟



الحلاق للزبون : رايح فين يا بك ؟

الزبون (متألماً) : رايح ابوس رجلك [عمل الاستاذ محمود حسني]

ابراج الكلدانيين



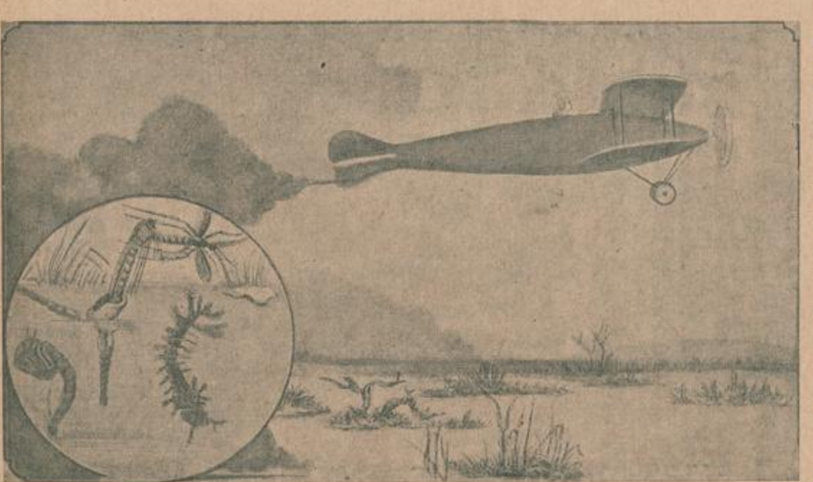
رج أور مدينة الخليل ابراهيم كما تخيلها أحد المصورين اعتماداً على المصادر التاريخية

كان الكلدانيون وهم الشعب الذي خرج منه ابراهيم الخليل يسكنون مراق . وكانت أور من أكبر مدنهم وقد أخذت البعثات العلمية من ميركية وانجليزية تدرس آثار أور وغيرها وتنقب عنها . فهي تبحث الآن ن برج بابل وبرج أور . وقد وجدت آثار هذا الاخير ويرى القارىء بنة البرج كما يتوهمه النقابون مهتدين في رسمهم بالتقاليد والنقوش القديمة .

وكان الكلدانيون يبنون أبراجهم من الاجر المحرق بالقائن لان الاحجار لا توجد بالعراق وكانوا يبنونها عالية كما هو مشهور عن برج بابل . ويقال ان علة رغبتهم في العلو هو انهم نزحوا من الشمال وكانت عادتهم ان يضعوا آلهتهم على الجبال فلما انحدروا الى العراق ألفوه سهلا لا جبال فيه فاحتاجوا الى بناء أبراج شاخة يضعون آلهتهم في أعلى طبقة منها

الطيارات لمكافحة البعوض

كانت الطريقة المتبعة في قتل البعوض الى رقت قريب تقوم بالقاء البترول على البرك والمآ التي يعيش فيها اذا لم يمكن طم هذه لبرك وتجفيفها . ولكن احد المهندسين وجد ن الطيارة تقتل البعوض جملة باسرع مما يقتله سح اماكنها بزيت البترول . وذلك بأن تطير لطيارة وتذر على الارض مسحوقاً قاتلا يذوب في الماء ويقتل بيض البعوض . وهذا المسحوق لا يقتل النبات او الحيوان . والبعوض هو ناقل الملاريا الحمى المعروفة فانه ينقل المكروب من انسان لانسان



طيارة تكافح البعوض . وفي اسفل اليسار درجات نمو البعوضة وانسلاخاتها

اين عاش البشر الاولون !



هناك نظريتان تحاول كل منهما تفسير توزع أجناس الانسان الحاضرة في مختلف القارات والاقاليم . فالاولى تقول ان الانسان الاول ظهر في شمال جبال همالايا في هضبة جوبي حيث ذهبت منذ سنوات البعثة العلمية الاميركية وبحثت عن الاصول المتحجرة للحيوانات البائدة . وكانت هذه البعثة تمني نفسها بالعثور على أحافير الانسان الاول ولكنها لم تجد شيئاً من ذلك. ويرى القارىء في الرسم السابق كيفية توزع الاجيال كما يفهمها القائلون بهذه النظرية وخص الصورة يغني عن شرحها

ولكن هناك نظرية أخرى أثارها كلاطش العالم الالماني وهي تقول بأن منشأ الانسان يرجع الى أصلين لا الى أصل واحد . فهناك الانسان الاسيوي المستدير الرأس والانسان الآري المستطيل الرأس . فالاول قريب في تركيب جسمه ومزاج نفسه الى القرد المسمى أورانج أوتان وهو يقيم في جنوب آسيا الشرقي . والثاني قريب في تركيب جسمه ومزاج نفسه أيضاً الى القرد المسمى شمبانزي الذي يقيم في أفريقيا . وتقول هذه النظرية ان سائر شعوب العالم مشتقة من هذين الجيلين

الاسرة القديمة والحديثة

لم يكن السرير خاصاً بالنوم في الازمنة القديمة . بل كان يستعمل بالنهار ،قعداً وبالليل فراشاً على نحو ما يستعمل السودانيون العنجريب الآن . وكانت الاسرة تصنع بهيئة العنجريب حتى الفاخرة منها كالتي كان يستعملها ملوك مصر الفراعنة . فانها كانت بهيئة العنجريب وان كانت مصنوعة من الخشب الفاخر وملبسة بالاخشاب والمعادن الثمينة . ولفظة « سرير الملك » تدل على ان الاسرة كانت تستعمل في النهار والليل . ومن غريب نزعات اليابانيين الاقتصادية انهم لا يستعملون أسرة النوم للآن بل يطرحون المراتب على الارض وينامون عليها

ويقال على الرغم من اقتصاد اليابان ان النوم على الاسرة أصح وأدعى لعافية الجسم من النوم على الارض لان غاز الحامض الكربونيك الذي يخرج من الرئة اذا برد ثقل ونزل على الارض. فالنوم على السرير في غرفة مقفلة أضمن للتنفس الصحي من النوم على الارض لان الانسان يكون بعيداً عن غاز الحامض الكربونيك

وفي الصفحة المقابلة يرى القارىء ضروباً مختلفة من الاسرة ففي ١ ــ سرير قديم يشبه ما كان عند المصريين . وفي ٢ ــ سرير الميت من المرمر . وفي ٣ ــ ظهر سرير قديم . وفي ٤ ــ سرير العرش عند الاغريق القدماء . وفي ٥ ــ سرير روماني قديم من البرونز . وفي ٦ ــ سرير روماني وجد في بومباي وهو مصفح بالبرونز وملبس بالفضة . وفي ٧ ــ رسم سرير بالفاتيكان وعليه ديدون وهو يموت . وفي ٨ ــ سرير مصور على مصباح وجد في بومباي . وفي ٨ ــ سرير أوربي من القرن الثاني عشر . وفي ١٠ ــ سرير من القرن الثاني عشر أيضاً . وفي ١١ ــ سرير من القرن الخامس عشر . وفي ١٢ ــ سرير من القرن السادس عشر . وفي ١٣ ــ سرير فلمنكي من القرن السادس عشر . وفي ١٤ ــ سرير من القرن الثامن عشر . وفي ١٥ ــ سرير من الصين من القرن الثامن عشر . وفي ١٨ ــ سرير بثلاثة جوانب أوربي من القرن الثامن عشر . وفي ١٧ ــ سرير فرنسي من الحديد من القرن الثامن عشر . وفي ١٨ ــ سرير فرنسي من القرن الثامن عشر أيضاً . وفي ١٩ ــ سرير بولوني من القرن الثامن عشر . وفي ٢٠ ــ سرير فرنسي من القرن الثامن عشر. وفي ٢١ ــ سرير انجليزي من القرن الثامن عشر . وفي ٢٢ ــ سرير من عهد الثورة الفرنسية . وفي ٢٣ ــ سرير من عهد الامبراطورية الفرنسية . وفي ٢٤ ــ سرير طفل حديث . وفي ٢٥ ــ سرير من الصفر حديث . وفي ٢٦ ــ سرير قفصي . وفي ٢٧ ــ هو نفسه مكشوف . وفي ٢٨ سرير الجنود



أنواع الاسرة قديمها وحديثها — انظر الصفحة السابقة

مذكرات فضولي

شوهد على رأس بعضهم طربوش أخضر له هداب « زر » أبيض ، فلم ندر كيف نعلل هذه « الظاهرة » الكرنفالية . لان الاطباء لم يقولوا بان الطربوش يضر الرأس في الصيف لانه أحمر ، بل لانه طربوش ، ولو كانت الحمرة في ذاتها مضرة لكان لابس الطربوش الاخضر مضراً بنفسه لانه « أحمر » من الباذنجان « القوطة » ولا يعنينا أيرضى سيبويه عن استعمال هذا اللون أفعل تفضيل أم يغضب هو وأبو علي الفارسي وغيرهما من النحاة

أليس ذلك كالمريض الذي يأمره الطبيب بألا يأ كل جبناً لان مرضه يشتد بالملح فيترك اكل الجبن ويأ كل السمك البكلاه ؟

أطاع صاحبنا الاطباء وعصاهم في وقت معاً ، فقد غير اللفظ وحافظ على المعنى ، والمعنى انه سخيف لا يعقل ، وقد تابعه أمثاله من الحمقى ، وزعموا ان اللون الاخضر يدفع حرارة الشمس ، كأن حر الشمس لا ينفذ من غير اللون الاحمر ! ، ولو رزقهم الله شيئاً من الفهم لعلموا ان اللون الاخضر يخفف شدتها قليلا ، ولا يمنعها ، فمثلهم مثل الذين يؤذي معدتهم الرمل فيأ كلون الوحل

أما كون الطربوش الاخضر ذي الهداب الابيض رمزاً الى العلم المصري فانه يقتضي أن يلبسوا ثياباً خضراء وطرابيش بيضاء ، ليكونوا كالطائر الذي يقال له « أبوك السقا مات » !

لديكم أمران ، فابقوا بطرابيشكم المألوفة أو البسوا البرانيط ، لستم اشد وطنية وايماناً بالاسلام من الترك الذين دافعوا عن بلادهم ودينهم بدمائهم وأنتم تتفننون في الازياء !

* * *

وهب المستر فرنك الغني الاميركي المعروف لفرنسا مليون فرنك لتعمر بها ما يستطاع تعميره من المناطق التي خربتها الحرب ، فقبلت فرنسا الهبة ، والفت لجنة للتعمير ، ولا شك في ان فرنسا بالرغم من تدهور سعر الفرنك أغنى من مصر وأعظم ، ونسبة مصر اليها كنسبة « فضولي » الى طلعت بك حرب ، ولو كان في قبول الهبة شيء من الفضاضة لرفضت فرنسا تلك الهبة وضربت الواهب الكريم بالشبشب ، ولكنها شكرت له صنيعه وقرأت الفاتحة على روح أمه ، فما هي العزة التي هزت مصر فرفضت هبة المستر روكفلر للآثار وكانت عشرة ملايين ؟

قال أحد أولادنا الجهلاء ان مصر رفضت تلك الهبة لان المستر روكفلر أخطأ بالتفريط في ذلك المال من أجل موتى محنطين، ولو أنهم وجدوا توت عنخ آمون حياً ما استحق العشرة الملايين !

فهل كان للذين فاوضوا مندوبي المستر روكفلر مثل هذا العقل حين رفضوا الهبة ؟

* * *

اقرأ هذا الاعلان وقل لي ماذا تفهم منه فانه مهم ؟

« فلان الفلاني العضو بمجلس الشيوخ يشكر أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة والعزة وسائر من تفضلوا بالسؤال عن صحة ابنه أثناء مرضه ويشكر الاطباء الذين عالجوه وخصوصاً الدكتور فلاناً والدكتور فلاناً والدكتور فلاناً . . . الخ »

أليس غرضه اعلان ان ولده مرض فعاده العلماء والوزراء والكبراء، ونسي أن يذكر ملوك الجن وأرواح الاولياء ، ويشيع ان الذين عالجوا ولده مئات من الاطباء خص منهم بالشكر ثلاثة لانهم كانوا يلزمون مريضه ليل نهار ؟ !

يا سلام يا أخي ، « والاطباء خصوصاً فلان وفلان وفلان » يعني ان غرفة ابنه كانت قصر العيني ! ، هذه الفخفخة هي التي تقتلنا ، وأظن ان من أعياننا من يتمنى أن يموت أبوه لتكتب الصحف ان جنازة والده السعادة مشى فيها أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة والعزة وانه مات بعد داء عياء حارت فيه الاطباء خصوصاً الدكتور فلان والدكتور فلان والدكتور فلان!

ليس هذا هو المجد أيها السادة ، فان شئتم المجد فاطلبوا من الصحف أن تنشر بياناً بالمبالغ التي تتبرعون بها لمعالجة البلاد من الجهل والفقر بتربية الايتام وانشاء المدارس

* * *

اذا أردنا أن يكون فينا فلاسفة أرسلنا نجباء الطلبة لتلقي الفلسفة في أوربا ، واذا رأينا حاجتنا الى علماء بعثنا الى أوربا من يطلب العلم ، فنحن محتاجون الى أوربا في المعقول والمنقول ، والامة التي تحتاج الى غيرها في المعقول والمنقول مفروض انها أمة لهو وطرب ، فهل تدري باننا محتاجون الى أوربا حتى في اللهو والطرب ؟

نعم . اذا أردنا أن نطبل فالطبل من أوربا ، واذا أردنا أن نزمر فلا (زمامير) الا ما يجيء من أوربا ، والاوربيون أساتذتنا في الرقص ، فماذا نصلح له من شؤون الحياة !

لا في الهزل نحن ولا في الجد ، بل المساخر البلدية تعافها النفوس فنحتاج مسخرة افرنجية ، أو نقلد الفرنجة في (الهلس) كما نقلدهم في المهم من الامور

ومعاذ الله أن تكون الموسيقى مما نشير اليه فانها فن جميل يهذب النفوس ويرقق العواطف ويعلم الحماسة ، ولكنها طرب على كل حال ، وكان يحسن بنا أن نستغني فيها عن أوربا ، فلا نسمع ان نادي الموسيقى الشرقي يفاوض الحكومة لارسال بعثة من كبار الموسيقيين المصريين ليتعلموا الموسيقى من الاوربيين !

متى نستغني عن أوربا يا رب !

* * *

أخلص في ودادي … وهل تكون نصيبي
بل لا أبيع فؤادي … بودك المكذوب
ما دام مال كثير … معي فانت حبيبي
فان يكن اعسار … فررت كالمذؤوب
ليس الهوى في القلوب … ان الهوى في الجيوب

فضولي

تقدير الرجال في اليابان



اسانو العصامي الياباني

المال هو أساس رفعة الامم ولا رفعة لامة في الحرب أو السلم في العلم والادب في السياسة او الدين مالم تكن قائمة على أساس من المال لانها اذا ...ت في فقر استفرغ مجهودها الكد للعيش فلا تجد من الوقت ما يتيح ... النظر في الآداب أو الفنون . ولذلك أدركت اليابان ان نهضتها يجب ان تقوم على أساس من الذهب . ولما أخذت ترسل البعثات لاوربا للتعلم لم تهمل المسائل الاقتصادية فكان الى جنب بعثتها الطبية بعثة أخرى تدرس كيفية ...ل القطن ونسجه وأخرى تدرس هندسة الجسور والقطرات

واليابانيون يعرفون لرجل الاعمال خدمته للامة مثلما يعرفون للطبيب والاديب أو المهندس خدمته أيضاً . وقد احتفلوا حديثاً بتكريم رجل عصامي من رجال الاعمال ليس له من الفضل سوى انه أثرى . وهذا الرجل ... اسانو بدأ حياته العملية صغيراً في نحو الخامسة عشرة فكان يحمل في ميناء توكيو دلواً يملاه بالماء ويسقي منه الحمالين الذين يشحنون السفن في الميناء أو يفرغونها . ورأى ان البواخر تلقي رماد الفحم على رصيف الميناء . فكان يأخذه ويبيع الفحم الخشن الذي فيه لانه كان لا يزال يصلح وقوداً . ثم رأى أحد التجار الاجانب يبيع الكوك الذي يستخرج من



اسانو العصامي الياباني يحمل رفشاً وزوجته تحمل مكنسة رمزاً للهناء الزوجي

الفحم فتعلم طريقة استخراجه وصار يبيع من مصنعه القار والقطران والكوك والغاز. وانتشرت طريقة اضاءة المدن من الغاز فتعهد هو بالقيام لجملة بلديات في المدن اليابانية باضاءة شوارعها ونجح في ذلك نجاحاً عظيماً . وأصيبت البلاد بوافدة الكوليرا فاحتاجت الحكومة الى القطران للتطهير فقدم لها كل ما احتاجت اليه بأسعار أقل مما قدمه لها التجار الاجانب فأفاد الامة واستفاد وأثرى اثراء عظيماً حتى صار يعد من أغنياء العالم . والآن يعمل في مصانعه العديدة مئات العمال . وقد صنع له اليابانيون تمثالا عظيماً من البرونز واحتفلوا بكشفه احتفالا كبيراً حضره هو وزوجته وهو مغمور بالازهار بين هتاف الناس وتهليلهم وصنعوا له تمثالا آخر يمثله هو وزوجته وهو يحمل رفشاً وهي تحمل مكنسة رمزاً للهناء الزوجي

نماذج من الفواكه



حشرة من فواكه

يعلم الصبيان كيفية صنع التماثيل للحيوان بواسطة طين خاص . وذلك لان الطفل أو الصبي أميل بطبيعته الى تجسيم الشيء من رسمه على الورق . وقد رأى أحد المعلمين أن يستعمل الفواكه بدلا من الطين وصار يصنع منها أشكالا مختلفة . ويرى القارىء هنا حشرة مصنوعة من موزة في رأسها كستنة ولها ذنب من الزبيب . أما أرجلها فمن نوع من الباقلاء



مصطفى كمال

لا يصف العظيم الا العظيم ، ولذلك نقتبس نبذة مما كتبه الجنرال «توتسند» الانجليزي في كتاب بعث به الى جريدة التيمس ونشر في أواخر أغسطس سنة ١٩٢٢ . فقد وصفه بعد الديباجة بما يأتي : «عينان زرقاوان ينفذان الى القلوب ، وشعر ذهبي وشارب قصير خفيف . تلك هي الملامح البارزة في وجه مصطفى كمال ، وهي ملامح أثرت في نفسي عندما قابلته مواجهة منذ شهر مضى

مصطفى كمال متوسط الطول . وكان وقت مقابلتنا مرتدياً ملابسه الملكية ويدل هندامه على حسن البزة ودقة الذوق . أما جوربه فكان من النوع الذي يلبس عادة في الالعاب

ومما رأيته خلال اقامتي أن الجيش يعظم كمالا ويوقره ، كما أن الشعب يحبه حباً يقرب من درجة العبادة ، ومن العبث أن يجد أصحاب نشر الدعوة في القول بوجود خلاف في صفوف الكماليين . أما في الاستانة نفسها فالمتشيعون له لا يقلون عن تسعين في المائة ، وفي الاناضول يناصره الشعب عن بكرة أبيه . والاوامر التي يصدرها تطاع طاعة عمياء وحكمه حكم حديدي تحت قفاز من القطيفة وتسير تحت اشرافه حكومة تركيا الوطنية بهدوء ومقدرة . أما ارادته فقانون

عن «مذكرات مصطفى كمال باشا»

تربية النحل

... قلت ان لهذا العلم مزايا اقتصادية ولا أدل عليها من مئات الآلاف من الجنيهات الموقوفة على استثمار تربية النحل في جميع الممالك المشتركة في السباق الاقتصادي ، واذا نظرتم الى ما يحتاج اليه النحل من الرعاية والمسكن والنفقة ازاء ما يعطيه من الربح لصاحبه من خيراته وفائدة تلقيحه للازهار – ولا أستثني من ذلك بصفة عامة النحل المصري – وافقتم على أن تربيته بنظام من أنسب ما يلائم الزارعين ، لو أنهم عرفوا كيف يؤدون ذلك . أما مزايا تربية النحل من وجهة عقلية فتعددة ، اذ أن لعلمه كل الارتباط بالتاريخ الطبيعي ، وبعلوم أخرى كثيرة : أخصها النبات والفاكهة والحشرات والميكروبات ، وعلى هذا فمجال البحث فيه واسع لا يحده حد . ولذلك شغف به الكثيرون من العلماء على اختلاف مهنهم ورتبهم ، وبينهم عدد غير قليل من الاطباء وخصوصاً من أتيحت لهم دراسة علم الحشرات فاذا عدت تربية النحل بحق رياضة عقلية فهي رياضة بديعة تليق بالخاصة والعامة على السواء ، وتفوق لعب الشطرنج وما ماثله من الرياضات ، لانها تنتقل بصاحبها الى عالم صغير كبير مدهش ليس بأقل في جلاله وعجائبه من عالم أجل على حد قول خليل بك مطران

كلاهما في نوعه عالم أدقه يدهش كالاكبر

أما منافعه الرياضية فظاهرة ، لان تربية النحل تقتضي العمل في الهواء الطلق ولا تستدعي الجهد الشاق ، فهي تناسب على وجه الاجمال جميع الناس على اختلاف أعمارهم طالما وجدت لديهم القابلية والقدرة ، ولاسيما للسيدات والبنات على الاخص لا شك فيها ، ويحسن التنبيه اليها في مجتمعنا، فان حاجة نسائنا للرياضة البدنية ماسة ، وحتى الآن لم توجه عنايتهن توجيهاً كافياً للرياضات اللائقة بهن : كتربية الازهار والفاكهة وتربية النحل وحبذا لو عنيت المجلات النسائية بهذه المسألة العناية المستحقة

عن «كتاب انهاض تربية النحل في مصر» لمحمد عبد الغفار»

عادات الضحك عند الشعوب

قام أحد علماء النفس بأبحاث دقيقة في الضحك وأنواعه عند الامم فسأله أحدهم عن المماثل منها عند الشعوب لدلالته على انفعال نفساني واحد كالسرور فأجاب بما يأتي :

الحقيقة ان الضحك يعبر عن أحوال الامم لمطابقته لطباعهم وعاداتهم مثال ذلك الضحك عند الاسبانيين فانه قهقهة بضجة ويشبه ضحك الاسافل أما ضحك الطليانيين فرنان رخيم وهو بهاتين الصفتين جدير بأمة عرفت بالنبوغ في الموسيقى . أما الالمان فضحكهم ساكن يدل على السرور المقرون بالتؤدة والرزانة أما الفرنسيون فانهم يستغرقون في الضحك لدرجة تنقبض معها عضلاتهم وتتقلص وجوههم وتختفي معالمها واشتهر الايقوسيون بالصراحة في الضحك وعدم التكلف فيه أما الانكليز من أهل الطبقة العليا فالضحك لا يعبر عن حقيقة خواطرهم . ويضحك الصيني بطرف الشفتين كالشيوخ الذين يحتفظون بوقارهم وهيبتهم

عن «مجلة الاخاء ، مصر»



— . . . وسأكون لك زوجاً محبا فأشاركك في أفراحك وأتراحك
— ولكن ليس لي أتراح
— ذلك لانك لم تتزوجي بعد

بعض مشاهير الاقزام

كان لجوليا ابنة أخت القيصر أغسطوس قزم يدعى كورو باس . وكان طوله لا يزيد عن قدمين

في عهد الفيلسوف ايامبليكس كان بالاسكندرية عالم من علماء المنطق اسمه البيس وكان طوله قدماً وخمس بوصات ونصف بوصة

ولد جفري هدسن سنة ١٦١٩ في لانام بانجلترا . فلما بلغ الثامنة كان طوله نصف ياردة فلما سمعت به دوقة بوكنجهام أخذته الى قصرها ، وفي احدى الحفلات التي كان الدوق يقيمها لاصدقائه وضع أمامهم على المائدة فطيرة كبيرة ، فلما فتحت خرج منها القزم في لباس الجند ، ولما رآته الملكة هنريتا ماريا أخذته من الدوقة فكان من المناظر الغريبة أن يراه الانسان واقفاً بجوار حاجب الملك الذي كان مارداً واسمه وليم ايفان ، وكان للمارد ظريفاً . ففي احدى حفلات الرقص التي كانت تقام في البلاط الملكي اخرج ايفان من جيب له رغيفاً ومن آخر القزم

وأرسل هذا القزم الى فرنسا ليجيء بمولدة الملكة وفي أثناء أوبته وقع في قبضة قرصان فلمنكين وذكر السير وليم ديفنانت قصة أسره في احدى قصائده الممتعة

ومات القزم سنة ١٦٨٠ وله من العمر ٦٠ سنة . .

عن « مجلة القمر » – مصر

لو . . .

لقد طالما سمع الناس قائلا يقول « آه لو تيسر لي كذا. أو لو سنحت لي الفرصة لادركت ما أتمناه . ولو لم تعاكسني الظروف لبلغت ذروة النجاح » فكلمة لو هي لسان حال الكسلان بل هي الكلمة التي يجب أن تنقش على ضريح كل من فشل . هذه الكلمة هي العذر العمومي في العالم كله – العذر الذي هو أقبح من الذنب

لو تدل على الخوف . والذي يكثر من استعمالها يجب أن يقولها كما هو حق أن تقال أي أن تلفظ هكذا « أنا أخاف » فالرجل والمرأة والفتى والفتاة الذين تملكهم الخوف يبدأون كلامهم بلفظة لو . فيقول قائلهم « ماذا يكون النتيجة لو فشلت » اني اكون موضوع سخرية لعموم الناس . فكلمة لو واضرابها هي لسان حال الشخص الذي يخسر المعركة في جهاد الحياة قبل العراك ويسلم بالانغلاب قبل القتال

وهي أصغر ما في اللغة من الالفاظ ولكنها على صغرها تملأ الدماغ وتطرد منه الكلمات الثلاث المهمة وهي « أنا أقدر وأريد » . فيجب على الذين يريدون الشروع في عمل وقد اجتازوا سن الحداثة أن يتأملوا في هذه الكلمة ويتعرفوا معناها وتأثيرها ويبدأوا العمل على خطة تبعدهم عن الاضطرار الى التلفظ بها . فهي كلمة مرة للذين اجتازوا منتصف مسافة الحياة وأشد مرارة لاولئك الذين بلغوا الشيخوخة

عن « مجلة العالم الجديد ، نيويورك »

انتحار العقرب

اذا عثرت على عقرب فامسكها بملقاط وضعها في كاس من الزجاج الابيض ثم اقلب الكاس على الارض وهي تحته ثم قرب منها مصباحاً مشتعلا ويكون الوقت ليلا فتجد العقرب تدور في الكاس عدة دورات ثم ترفع حمتها وتغرسها في أم رأسها فتموت في الحال

عن « جريدة كوكب الشرق » مصر

النظام في الشرق

النظام ليس من طبع الشرقي فهو لا يحب الحصر ولا القيد فقد تعود الحياة الطليقة في البراري والبوادي والحقول ، واستسلم فيها لشهوته لا رقيب عليه ولا حسيب ، وما لك الا أن تلحظ عليه قعوده وجلوسه وحركاته وأطواره لتعرف من عاداته الشيء الكثير ولتدرك ان النظام في واد وهو عنه في واد . وللطبيعة يدها في هذا التركيب ، فان سماء الشرق الصافية ومشاهده الرائعة تميل بساكنيه عن العمل الى التمتع بلذات الطبيعة وروائعها ، وللعمل نظام عليه يبنى كيان الحياة . فاذا اختل دب الخلل الى كل الجسم وامسى عادة متأصلة في كل عضو وكل ركن

والنظام في الشرق مختل منذ قام الشرق . وأي عمل قام به الشرقيون وكان نصيبه الخلود ؟ وأي مملكة شرقية لم تضمحل كأنها العدم؟ فكم من الدول تعاقبت في الشرق وذابت في بوتقة الفناء لا نعرف عنها خبراً لولا التاريخ وأين النظام في دول كان يستسلم ملوكها وأبناؤها للشهوات والاغاني المطربين والمنشدين ، فاذا غناهم شاعر أحسنوا له العطاء ومنحوه الجواري وبدر المال ، فلا يجتمع في دواوينهم الا الندماء والشعراء والغواني الحسان ، فيقضي الواحد منهم العمر وهو لا يحسب لآتيه حساباً . وأجمل حياة يعضها أرجحهم عقلا هي اما حياة الزهد والانقطاع عن لذات الدنيا في صومعة واما الاستلقاء في روض اريض من النخل يشرب الخمر وينشد الشعر ويداعب الناهد ويدغدغ منها الخدود

تلك هي حياة الشرقي في قديمه . وقد تأصلت هذه العادات في أبنائه وأحفاده ، فتراه يكره العمل ويكره النظام ويضحي بكل عزيز في سبيل اللذة

عن « مجلة الاحرار المصورة ، بيروت »

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

على طريقة لاندرى



موريس ليفية

غدت باريس مهبطاً لطائفة من الافاقين الذين يتخذون من النساء فرائس على طريقة لاندري ، في سلبهن ما يملكن بمختلف الاساليب والحيل ولكن لا على طريقته في اعدامهن . وقد سردنا من قبل أخبار جماعة من هؤلاء ، واليوم نقص على القارىء سيرة أفاق جديد من تلاميذ هذه الطائفة وهو باريزي يسمى موريس ليفيه ومن عجائب القدر أنه يشبه لاندري في قوامه وطلعته وفي كثير من أساليبه . وهو فوق ذلك أديب وكاتب ، أنشأ في نوفبر سنة ١٩٢٤ مجلة عالمية لتنفيذ مشروع سلب واسع النطاق ، ونظم في مجلته مسابقة في الشعر عرفته بطائفة من النسوة الاديبات والشاعرات وبدأ بعقد الصلات مع آنسة تدعى جان باليل تدير مدرسة في شانتيلي وهي أديبة تنظم الشعر ، وأوهمها أن سيخرج كتاباتها وينشرها على العالم ويشيد لها في صحيفته أسباب الشهرة الواسعة ، ثم تقدم اليها بطلب الزواج أيضاً ، ولبث يطاولها حيناً حتى استلب منها كل ما تملك وهو زهاء ستين ألف فرنك . وفي نفس الوقت تعرف بآنسة أخرى تدعى هنز وسلبها بنفس الطريقة مالا وحلياً يبلغان خمسين ألف فرنك ووعدها بالزواج أيضاً . ثم جاء دور الروائيات والشاعرات تباعاً . وهو يتسلم من كل منهن أصول ديوانها او قصتها لنشرها ، ثم يتلو ذلك الخطبة وقبض المال ثم الاختفاء التام . ولبث ليفيه عامين على هذا المنوال حتى افتضح أمره وقبض عليه وسيق الى القضاء ، وجاءت فرائسه لاثبات جرائمه ، وانتظمن في قاعة الجلسة صفاً وفي يد كل منهن ديوان شعر أو قصة . وطلبت احداهن الى رئيس المحكمة أن تقرأ له نبذة من ديوانها « شعر الحبيب القادم » فأبى . وكان المنظر ظريفاً جداً اذ حولت قاعة الجلسة الى مجمع أدبي ، وأبدت كل من الشاعرات الاديبات حماسة لشعرها أو كتاباتها . ولم يكن ليفيه في دفاعه ذكياً لانه سلم بكل التهم التي وجهت اليه ولم يقدم عذراً أو حلا مقبولا ، ولذلك قضى بادانته ، ونال ما قدمت يداه من ظلمات السجن

السيارة المشئومة

روت الصحف الالمانية قصة غريبة عن السيارة التي كان يركبها الارشيدوق فرانز فرديننند ولي عهد النمسا والمجر وزوجته الدوقة فون هوهنبرج في يونيه سنة ١٩١٤ يوم هلكا بقنابل القتلة في سيراجيفو ، فقالت انها على ما يظهر سيارة مشئومة كتب أن تكون مجلبة لهلاك كل من يقتنيها ، وهو قول تؤيده سلسلة الحوادث التي اقترنت بتاريخ هذه السيارة ، وما أصاب ملاكها المتعاقبين من المصائب . هي سيارة حمراء فخمة ذات محرك قوي جداً ومن صنع أشهر المعامل الالمانية ، انتقلت عقب مصرع ولي العهد الى ملك الجنرال النمسوي بتيورك فأودعها خلال الحرب في سيراجيفو ولم يستعملها قط . وفي غداة الهدنة باعها الى طبيب يسمى سراكيش ، فما كاد يقتنيها ويبدأ استعمالها حتى توالت عليه سلسلة من الحوادث اضطرته الى بيعها ، وكان يقول ان هذه السيارة قد كتب عليها الشؤم بلا ريب . وكان مالك السيارة الجديد تاجراً غنياً من تجار البوسنة فلم يعبأ بما قيل عن السيارة ، غير انه ما كاد يستعملها أياماً حتى هلك في احدى رياضاته وذلك بأن انقلبت السيارة فجأة وسحقته بثقلها الفادح . ثم انتقلت السيارة بعد ذلك الى ملاك عديدين ، ولكنها لم تكن تمكث قط أكثر من بضعة اشهر في يد مالك واحد ، ولم ينج أحد من ملاكها من حادث مؤلم ، بل من الهلاك أحياناً . وهي اليوم ملك لطبيب من البوسنة لم يركبها قط ، ولكنه أراد استعمالها لنقل الركاب بين منطقتين في تلك الجهة ، فعارض الفلاحون الذين يقطنون هذه الانحاء في ذلك أشد المعارضة ولم يريدوا رؤية هذه السيارة المشئومة تحمل نذير الموت والخراب الى مزارعهم وديارهم ، وقلما يقدم واحد منهم على ركوبها فهم يؤثرون السير والمشاق رغم انقطاع المواصلات في تلك الناحية ، وكثيراً ما شوهدوا وهم يرسمون اشارة الصليب عند رؤيتها

فاجعة في جزيرة

في بحر كارا ، في المحيط المتجمد الشمالي جزيرة صغيرة سكانها زهاء الستين ، وقد ورد أخيراً ان سكانها هلكوا جميعاً بالجوع في ظروف مؤلمة . ذلك انهم كانوا يعيشون من ثمرات الصيد ، وكانت تذهب الى الجزيرة في كل عام أيام موسم الصيد مركب من اركانجل تشتري محصول الصيد ، وتقدم لهم نظيره ما يحتاجون اليه من الاقوات والمؤن . فذهبت المركب في هذا العام على عادتها ، ونزل البحارة الى الجزيرة فوجدوها قاعاً صفصفاً لا انسان فيها ، فجاسوا خلالها ونقبوا في أكواخها فعثروا برمم الموتى . ما الذي حدث ؟ لم يلبث البحارة أن وقفوا على السر من مكتوب وجدوه الى جانب ميت ، وفيه ان المجاعة هي التي أهلكت سكان الجزيرة ، لان البحر في هذا العام خيب آمالهم ، فلم يظفروا منه حتى بما يسد الرمق فماتوا جميعاً . ويروي صاحب المكتوب انه حدث حينما بقي من السكان امرأتان وأربعة رجال أن اقتتلت المرأتان فقتلتا ، فانقض الرجال الاحياء على لحمهما فالتهموه ثم ماتوا بدورهم . وكان كاتب هذه القصة المفجعة آخر الاحياء منهم

اسرار التحنيط

لقرية فنزوني الايطالية ظاهرة غريبة هي ان أرض مقابرها وكنيستها الغريبة منها عرفت بانها تحنط الجثث التي تدفن فيها تحنيطاً قد يناهض في الاتقان تحنيط القدماء المصريين والبيروفيين واضرابهم . ولهذه البقعة الغريبة تاريخ قديم ، فقد سمع بونابرت بخبرها وزار مقابرها في سنة ١٨٠٧ واقترح ان تكون مدفناً للاسرة الامبراطورية ، ولو نفذت فكرته لكانت فنزوني اليوم قريبة « للوستمنسترابي » مدفن « عظماء انجلترا » وقد دلت التجارب على ان عاماً واحداً يكفي لتحنيط الجثة في هذه الارض وفي مدفن الكنيسة عدة جثث محنطة قديمة في حالة جيدة ، واحتار العلماء في تعليل هذه الظاهرة ، ولكن الرأي الغالب في ذلك هو ما قاله العالمان زكيني ... من أساتذة بادوا وهو ان تراب هذه المقابر يتأثر بفعل غاز من الايدروجين والكربونات ينساب الى الجثث فيجعلها في حالة تصلب مطلق ، ويستغرق كل جرائيم الانحلال ، وينتهي بتحنيطها تحنيطاً بديعاً ، وتبحث الآن سلطة فنزوني البلدية في التصريح بدفن الجثث في أرض الكنيسة أو في ساحة الكنيسة نفسها ، وقد يقضي ذلك الى أن يجعل من فنزوني مقبرة وطنية لعظماء ايطاليا

مهد الانسان الاول

هل تكون استراليا مهد الخليقة وأول أرض عاش فيها الانسان ؟ هذا ما يستفاد من حديث الاستاذ كولين ما كنزي مدير المتحف الاسترالي ... الحيوان القاه عن اكتشاف جديد وفق اليه وهو عبارة عن جمجمة ... وجدت في ضاحية بلدة كوهونا في ولاية فكتوريا على مقربة من ... موري . ويقول الاستاذ ما كنزي ان هذه الجمجمة أقدم أثر بشري ... حتى الآن بلا استثناء للجمجمة التي اكتشفت في رودسيا وقرينتها ... اكتشفت في تالجي منذ حين ، وقد وجدت هذه الجمجمة على يد مقاول ... جورج جراي أثناء حفره لقنال للري ، ووجدت على عمق قدمين ... سطح الارض ، وهي كاملة من الوجهة التشريحية ولا ينقصها سوى الفك ... السفلي ، وكانت تحيط بها قشرة حمراء من الارض ، وقد حشي داخلها ... ناعم أحمر ، وكسى ظاهرها بطبقة من التراب يقول الخبراء انه يحتوي ... كربونات الجير ، ويقول الاستاذ ما كنزي ان لجمجمة كوهونا هذه كل ... مميزات الانسان الاول ، وانها أقدم ما عرف العلم الحديث ، وانها رأس ... أصلي ، وهذا الرأس يعادل في عرض الجبهة الجمجمة التي وجدها ... دي بوا في جاوه سنة ١٨٩٢ ولكن هذه الجمجمة أقل عرضاً من جمجمة ... ثم ان عظم الحواجب مقبي بارز ، وسطح الانف غامض غير محدود ... الشأن في أنف الانسان الحديث ، وهي على وجه العموم اكثر ... وأطول من جمجمة رودسيا ، واكثر شبهاً في الحجم والظواهر منها ... ودعوى الاستاذ ما كنزي هذه تعارض دعوى السير ارثر كيث ... رأس رودسيا هو أقدم جمجمة بشرية عرفها العلم الحديث

خوارق الهند

للخوارق أصول راسخة في الهند وهي تبدو من حين لآخر في اشكال مدهشة ومن ذلك ما قرأنا منذ حين عن ظهور غلام هندي صغير في رانجون لا يجاوز السابعة من عمره يخطب في جماهير الناس بحماسة وذلاقة غريبتين فيثيرهم ويبكيهم ، وكان يتجول في مدن ولاية بورما فاذا ما حل في مدينة هرع الناس الى رؤيته وسماعه من كل صوب ، وغصت المدينة بالقادمين من كل ناحية ، واضطرت سلطات الامن أن تتخذ اجراءات غير عادية لصيانة الامن . وظهر في أثر هذا الغلام في ولاية بورما أيضاً متصوف أو راهب هندي قيل انه كان يشفي الامراض باللمس فطارت شهرته في كل ناحية من انحاء الهند والصين وقصده المرضى من كل فج . ثم جاء من كلكتا أخيراً أن غلاماً هندياً لا يجاوز العاشرة ظهر في كولومبو (سيلان) فأدهش الناس بما يأتيه من الخوارق حتى قيل انه قديس وساحر كبير أذيعت عنه أغرب الروايات من ذلك ما قيل من انه يستطيع أن يقف عربات الترام والسيارات وهي سائرة متى شاء ، وأنه اذا ركب الترام أو السيارة وأريد اخراجه لعدم الدفع وقفت العربة فلا تسير الا اذا أشار اليها . وهذا الغلام هو ولد فقيه من كولومبو واسمه سيد احمد كوياتانجل . وقد طارت شهرته في الانحاء المجاورة واعتقد فيه كثير من الناس الولاية والقدسية وانهالت عليه التحف والهدايا من كل صوب

ملايين اللادي هوستون

توفي المثري الاميركي الكبير السير روبرت هوستون منذ حين عن ثروة قدرها ستة ملايين جنيه ، واختار زوجته لتنفيذ وصيته وأوصى لها بأربعة أخماس تركته ، ولكن محكمة جيرسي العليا لم تلبث بعد ذلك بقليل حتى اعلنت ان اللادي هوستون ليست أهلا لادارة هذه الثروة الواسعة ، ومن شأن هذا القرار أن ينفذ مدى عام كامل ثم ينظر في أمره ثانية ، ولكن اللادي هوستون انتدبت أربعة من أعلام الاطباء فقرروا جميعاً انها تامة الرشد ، فتقدمت بهذا التقرير الى المحكمة ثانية وطلبت أن تعاد اليها كل حقوقها المدنية . وبعد مرافعات وأدوار طويلة ، اثبتت اللادي هوستون بالبينات والشهادات الطبية انها كاملة الرشد وانها كانت ضحية لكيد الكائدين، ولجأت المحكمة الى آراء الاخصائيين فايدوا ذلك، وعندئذ قررت المحكمة أن ترد اليها حقوقها كاملة ، وان ترفع عنها كل حجر ، وقد غادرت اللادي هوستون عقب فوزها مياه نيويورك في يختها الخاص قاصدة انجلترا



صورة غريبة



ما الذي تمثله الصورة العليا ؟ أكاد أسمع منك أيها القارىء الرد الآتي : « انها تمثل رجلا عادياً في العقد السادس من عمره » ولكنك اذا تأملت في الرسم جيداً وأنعمت فيه النظر لا تلبث أن ترى ثمانية حيوانات مختلفة فهل يمكنك أن تجدها ؟

التسلية بورق الكوتشينة

ترتيب الاوراق بشكل T

خذ الاوراق التسع الاولى من لعبة الكوتشينة من الآس الى التسعة ورتبها بشكل الحرف الافرنكي T (كما هو مبين في الرسم) بحيث يكون مجموع البنوط في كل من الصفين الافقي والعمودي واحداً . وفي الرسم المنشور هنا تجد مجموع البنوط في كل من الصفين ثلاثة وعشرين

فالمطلوب ايجاد عدد الطرق التي يمكن بها ترتيب أوراق الكوتشينة بحيث يكون مجموع البنوط في كل من الصفين واحداً

جرب ذلك فلا تلبث أن تأتي بالنتيجة

خداع حاسة اللمس

طابة ام طابتان ؟



خذ طابة (بيلية) تامة الاستدارة وحركها بين اصبعيك الوسطي والسبابة مشتبكتين على شكل صليب . فيخيل لك بعد تحريك الطابة قليلا انك تدير بين أصبعيك طابتين لا طابة واحدة . والذي يجري هذه التجربة لاول مرة يشعر بهذا الوهم أكثر من سواه

ويمكننا أن نعلل ذلك بالنظرية التالية : ذلك ان أصابعنا معتادة لمس الاشياء الخارجية في وضعها العادي . فاذا غيرنا هذا الوضع كانت النتيجة ما رويناه أعلاه ولذلك فان الذي يجري هذه العملية مرات عديدة متوالية لا يشعر في آخر الامر بحادث غير عادي

مسألة هندسية

خذ قطعة من الورق واقطعها بحسب الشكل المرسوم هنا . يتبين لك بعد النظر الى الرسم ان هذا الشكل يمثل مربعاً أضيف اليه نصف مربع آخر بنفس الحجم . والمطلوب تقسيم هذا الشكل الى أربعة أقسام متساوية مساحة ومتشابهة شكلا

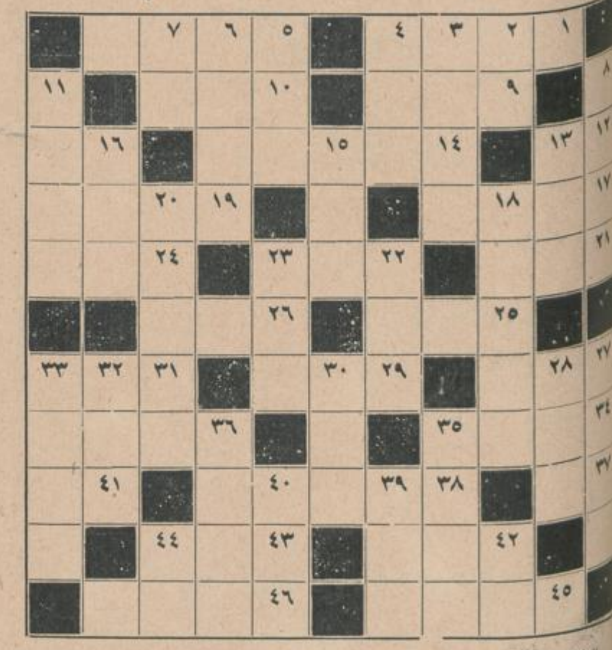
خداع النظر



تأمل في الدوائر ا و ب و ج المرسومة هنا وانعم النظر فيها تجد ان الدائرة ا أصغر من الدائرة ب الداخلة وان الدائرة ب الخارجة أصغر من الدائرة ج . وفي الحقيقة ان الدائرة ا تساوي الدائرة ب الداخلة وان الدائرة ب الخارجة تساوي الدائرة ج . ويمكنك أن تتأكد من ذلك بقياس الاقطار

[ز . م . ع]

حلول مسائل الجزء الماضي



الكلمات الافقية

(١) سليم (٥) ستار (٩) وسط (١٠) مرّن (١٢) رب (١٤) أرقام (١٦) بح (١٧) حاسر (١٩) ساوم (٢١) مسك (٢٢) أمل (٢٤) نقه (٢٥) رعب (٢٦) قبس (٢٧) سلا (٢٩) طرب (٣١) الخ (٣٤) مدنف (٣٦) بنات (٣٧) آن (٣٨) عثمان (٤١) ما (٤٢) شاو (٤٣) سدس (٤٥) ثعلب (٤٦) مربض

الكلمات العمودية

(٢) لو (٣) يسار (٤) مطر (٥) سما (٦) ترمس (٧) ان (٨) ارحم (١١) رحمة (١٣) باس (١٥) قدم (١٦) بوق (١٨) سكران (٢٠) انسان (٢٢) ابط (٢٣) لقب (٢٧) سماك (٢٨) لدن (٣٠) رسم (٣٢) لام (٣٣) ختان (٣٥) فمال (٣٦) بندر (٣٩) نوب (٤٠) اسم (٤٢) شمع (٤٤) سب

❊ هل يمكنك تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ❊

نشرنا في العدد الماضي رسماً مؤلفاً من أشكال مختلفة وقلنا انه بتقطيعها واعادة لصقها يمكن أن تركب منها صورة ذات معنى . فها هي ذي الصورة المطلوبة

❊ ما هو الاسم الخماسي لاثاث يصنع من الخشب ؟ ❊

الاسم الخماسي هو « دولاب » فان أوله وخامسه يدل على اسم نوع من الحيوانات المفترسة أي (دب) . وثانيه وثالثه وأوله يدل على طفل أي (ولد) . ورابعه وخامسه يدل على رب عائلة أي (أب) . ورابعه وأوله وخامسه يدل على صفة محمودة أي (أدب) . وأوله وثانيه وأوله يدل على اسم نوع من الحيوانات الصغيرة أي (دود)

قصة بدون كلام : الرجل المأخوذ بجريدته











الهلال

لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة



صفحة فكاهية



بعد أن ركبا القطار

هي : يا داهية ! نسيت النار والعة بالبيت . . . مين عارف يجرى ايه

هو : ما تخافيش ما يجراش حاجة . أنا كمان نسيت حنفية الحمام مفتوحة . اذا حصلت حريقة الميه تطفيها



الراكب : بالله قل لي يا حضرة القبطان لماذا تدخن على البلون ؟ ألا تخشى من انفجاره ؟

القبطان : لا يهمني ذلك يا عزيزي . فمن يوم وفاة زوجتي الحبيبة لا أجد في الحياة لذة



الزوج : ان موسي لا يقطع اليوم أبداً

الزوجة : غريب ! فانه في الصباح كان يقطع جيداً لما استعملته لقص قماش الفستان



الجار (ملاطفاً) : يسوءني يا بني أن أرى عينك وارمة

الولد : لا بأس . فانك اذا ذهبت الى منزلك وجدت عيني ابنك الاثنين هكذا



— اسمع يا صاح انك لبست بنطلونك بالمقلوب

— معليش . فانه من الجهة الاخرى كان مخروقاً

في التياترو

(١) الاستاذ (لنفسه) : مصيبة ! هذا الجار يمنعني من مشاهدة التمثيل



(٢) الاستاذ (متجرئاً) : من فضلك يا افندي تشيل الطربوش عشان اشوف



(٣) الجار (وقد خلع الطربوش وانتفش شعره) : طيب شوف



مثال من الجمال النمسوى

جميع سكان النمسا من الالمان الا عدداً قليلاً من المجريين . ولكن لهذا القبيل اثره في الجمال النمسوي فان الوجه الالماني القح مستطيل معروق اي قليل اللحم ولكن الوجه النمسوي ممتلىء كما يرى القارىء من هذا الوجه وهو وجه فتاة في فينا عاصمة النمسا ويكاد يكون جمالها مشرقياً